

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14081 - عن أبي بكر أنه قال : يا أيها الناس إن كنتم طننتم أني أخذت خلافتكم رغبة فيها أو إرادة استيثار عليكم وعلى المسلمين فلا والذي نفسي بيده ما أخذتها رغبة فيها ولا استيثارا عليكم ولا على أحد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا يوما قط ولا سألت الله سرا ولا علانية ولقد تقلدت أمرا عظيما لا طاقة لي به إلا أن يعين الله تعالى ولوددت أنها إلى أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يعدل فيها فهي إليكم رد ولا بيعة لكم عندي ولا بيعة لكم عندي فادفعوا لمن أحببتم فإنما أنا رجل منكم .
(أبو نعيم في فضائل الصحابة)